

Distr.: General
1 April 2003
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الرئيسين الحالي والمقبل للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣
(٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب

في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، قدمت اللجنة المنشأة عملاً بالفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، (لجنة مكافحة الإرهاب)، برنامج عمل لفترة التسعين يوماً السادسة من عملها (S/2003/72). ومرفق طيه برنامج عمل اللجنة لفترة التسعين يوماً السابعة (انظر المرفق).

وستواصل اللجنة التعاون مع الدول في تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، متوخية في عملها الحياد والشفافية. وتتوقع اللجنة من كل دولة أن تحرز تقدماً ملحوظاً في قدرتها العامة على مكافحة الإرهاب في أسرع وقت ممكن. وستواصل اللجنة حوارها الذي يستند إلى التقارير المقدمة عملاً بالفقرة ٦ من القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، والاتصالات المباشرة مع الدول، بما في ذلك الاتصالات التي ستجريها اللجان الفرعية للجنة مكافحة الإرهاب وخبرائها. وستوفر اللجنة التوجيه إلى الدول بشأن زيادة قدراتها في المجالات التي يشملها القرار، كما ستقوم، عند الاقتضاء، بتيسير توفير برامج المساعدة ذات الصلة. وستقوم اللجنة بتطوير دورها كعامل حفاز من أجل ضمان تلبية جميع طلبات المساعدة المعقولة.

وستواصل اللجنة تعميق وتعزيز اتصالاتها مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بشأن المسائل التي يتناولها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، مستندة في ذلك إلى النتائج التي تمخض عنها الاجتماع الخاص المعقود في ٦ آذار/مارس. وستعمل اللجنة على زيادة تدفق المعلومات العالمية متبعة في ذلك سبلاً تشمل مواصلة وضع دليل جهات الاتصال، وتحسين موقع اللجنة على الشبكة العالمية لكي يشمل جميع المعلومات ذات الصلة. وستقوم اللجنة بتشجيع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلاً عن المنظمات الدولية، على تطوير أنشطتها وخطط عملها للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تمثياً مع ولايات كل منها.

وترحب اللجنة بما تلقت من دعم حتى الآن من الدول الأعضاء، ومن الأمانة العامة، والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية. وتشيد بمساهمة فريق خبراءها المستقلين في عمل اللجنة.

وسنغدو ممتنين لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينروسيناسيو ف. آرياس
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)
بشأن مكافحة الإرهاب
اعتباراً من ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

(توقيع) جيريمي غرينستوك
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)
بشأن مكافحة الإرهاب
حتى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

برنامج عمل لجنة مكافحة الإرهاب (١ نيسان/أبريل - ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣)

١ - تحدد هذه الوثيقة برنامج عمل لجنة مكافحة الإرهاب لفترة التسعين يوما السابعة، الممتدة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. ويستكمل برنامج العمل هذا برنامج العمل الذي قدم عن فترة التسعين يوما السادسة (S/2003/72، المرفق).

موجز

- ٢ - ستقوم اللجنة بما يلي:
 - (أ) بحلول ٣٠ نيسان/أبريل:
 - موافاة المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، وجميع البعثات الدائمة، بنتائج مجموعة من الأوراق التي نشأت عن الاجتماع الخاص للجنة المعقود في ٦ آذار/مارس
 - تحسين دليل جهات الاتصال من خلال إدراج جميع التفاصيل الجديدة
 - القيام شهريا، حسب الاقتضاء، بتعميم "مصفوفة الاحتياجات من المساعدة"
 - الانتهاء من استعراض ٢٦٠ تقريرا
 - (ب) بحلول ٣١ أيار/مايو:
 - الانتهاء من استعراض ٣٠٠ تقرير
 - تحسين موقع اللجنة على الشبكة العالمية، وإنشاء أقسام تتناول أفضل الممارسات والقوانين والمعايير الدولية المتعلقة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، والإجراءات على الصعيد الإقليمي
 - الاتصال بجميع المنظمات التي تشارك في رصد أفضل الممارسات والقوانين والمعايير بغرض استكشاف سبل تحسين التنسيق وتبادل المعلومات
 - (ج) بحلول ٣٠ حزيران/يونيه:
 - الانتهاء من استعراض ٣٥٠ تقريرا

١ - تحسين تدفق المعلومات

٣ - ستواصل اللجنة تعاونها القائم على الشفافية، وستغتنم كل فرصة ممكنة لزيادة تحسين تدفق المعلومات بشأن المسائل المتعلقة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، بغرض تيسير إنشاء شبكة معلومات عالمية عن مكافحة الإرهاب.

٤ - ستقوم اللجنة باستكمال وتحسين دليل جهات الاتصال، وستقوم بنشره على فترات منتظمة. وتشجع اللجنة جميع الدول والمنظمات على التأكد من دقة التفاصيل التي يتضمنها الدليل. وسيشتمل الدليل على جهات الاتصال في جميع الدول، والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة. ويمكن الوصول إلى الدليل على موقع اللجنة على الشبكة العالمية (www.un.org/sc/ctc).

٥ - ستواصل اللجنة تطوير موقعها على الشبكة العالمية ليكون بمثابة مصدر شامل للمعلومات بشأن المسائل التي يشملها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وستواصل الإبقاء على "دليل المعلومات ومصادر المساعدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب" الخاص بها، كما ستعمل على تحسينه. وستنشئ مساحات جديدة في موقعها على الشبكة العالمية تكرس للجوانب الأخرى من جوانب التعاون الدولي. وتشجع اللجنة جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على أن تقدم معلومات عن أنشطتها وخطط عملها لإدراجها في القسم الذي يتناول "الإجراءات الإقليمية". وتشجع جميع المنظمات ذات الصلة على تقديم معلومات بشأن أفضل الممارسات والقوانين والمعايير المتعلقة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، فضلاً عن تقديم التوجيه والمساعدة المتعلقين بتطبيق هذه الممارسات والقوانين والمعايير.

٦ - وتشجع اللجنة جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على المساهمة في إنشاء شبكة المعلومات العالمية بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وينبغي لهذه الدول والمنظمات أن توفر المعلومات عن أهدافها وأنشطتها الخاصة من خلال الاستعانة باللجنة وموقعها على الشبكة العالمية كأداة لنشر المعلومات، وأن تكون على علم بالأنشطة التي تقوم بها الدول والمنظمات الأخرى، وأن تستفيد منها، كلما أمكن، وأن تقوم بتطوير التعاون بشأن المسائل المتصلة بمكافحة الإرهاب.

٢ - تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)

٧ - ستواصل لجنة مكافحة الإرهاب ولجانها الفرعية استعراض التقارير التي قدمتها الدول عملاً بالفقرة ٦ من القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

٨ - وقد تلقت لجنة مكافحة الإرهاب، حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣، ٣٤٣ تقريراً من الدول ومن جهات أخرى. ويشمل ذلك التقارير الأولى التي وردت من ١٨٧ دولة عضواً وخمس جهات أخرى، وتقارير الجولة الثانية من ١٢٥ دولة عضواً وجهة واحدة أخرى، وتقارير الجولة الثالثة من ٢٢ دولة عضواً. ولم تقدم تقارير بعد من ٤ دول أعضاء. وقد تأخرت ٥٥ دولة عضواً وجهات أخرى في تقديم تقريرها الثاني.

٩ - وستقوم اللجنة، وفقاً لما طلبه قرار مجلس الأمن ١٤٥٦ (٢٠٠٣)، بتقديم التقارير بصورة منتظمة عن التقدم المحرز في مجال استجابة الدول للالتزامات بتقديم التقارير عملاً بالفقرة ٦ من القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وتورد الوثيقة (S/2003/198) الإجراءات التي اتخذتها اللجنة فيما يتعلق بتناول المسائل الواردة في القرار ١٤٥٦ (٢٠٠٣). وستقوم اللجنة، بحلول ٤ نيسان/أبريل، بإبلاغ مجلس الأمن كتابياً بآخر التطورات.

١٠ - وتحت اللجنة جميع الدول على تقديم التقارير بشأن المسائل التي يشملها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) وفقاً للجدول الزمني الذي حددته اللجنة، وعلى الرد بأوفى صورة ممكنة على التعليقات والأسئلة التي تضمنتها رسائل اللجنة. وتشجع جميع الدول التي لم تقدم بعد تقاريرها، أو التي تأخرت في تقديم التقارير الإضافية، على أن تقوم، إذا ما ارتأت ذلك مفيداً، بالاجتماع باللجنة الفرعية ذات الصلة أو الخبراء ذوي الصلة بالموضوع، لمناقشة القضايا المتصلة بتقديم التقارير. ويمكن ترتيب الاجتماعات عن طريق أمين اللجنة (الهاتف: 963-3520 (212) 1، أو 457-1886 (212) 1؛ فاكس: 963-7878 (212) 1؛ (email: ctc@un.org).

١١ - وتتوقع اللجنة من كل دولة أن تواصل تنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بأسرع ما يمكنها. وستقوم اللجنة، في مراسلاتها مع كل دولة، بمواصلة التركيز على القضايا ذات الأولوية بالنسبة للدولة المعنية. وقد حددت اللجنة ثلاثة مراحل للتنفيذ (هي ألف، وباء، وجيم)، على النحو المبين في برامج العمل السابقة. ومن المتوقع أن تتطرق الدول إلى أولويات المرحلة ألف قبل الانتقال إلى أولويات المرحلة باء، ثم المرحلة جيم (على الرغم من أن بعض الدول ترى أن اللجنة قد تحدد أولويات إضافية، حسبما جرت الإشارة إليه في برامج العمل السابقة).

١٢ - وستضع اللجنة نصب عينيها أفضل الممارسات والقوانين والمعايير الدولية المتصلة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) لدى إعداد الرسائل الموجهة إلى الدول ووضع اللمسات النهائية عليها. وستدعى الدول، عند الاقتضاء، عن طريق الرسائل الموجهة من اللجنة، إلى إبلاغ اللجنة بتفاصيل أي جهود جرى بذلها لتنفيذ أفضل الممارسات والقوانين والمعايير

الدولية، وإلى أن تقدم، كجزء من تقاريرها المقدمة إلى اللجنة، نسخة من أي تقارير أو استبيانات ذات صلة بالموضوع يكون قد جرى تقديمها إلى المنظمات الأخرى المشتركة في رصد أفضل الممارسات والقوانين والمعايير الدولية، وإلى إخطار اللجنة بأي نتائج أو استنتاجات تتوصل إليها تلك المنظمات.

١٣ - ستجري مواصلة اعتبار المساعدة والتوجيه كجزء رئيسي من اتصال اللجنة بالدول. وستواصل اللجنة تحديد المجالات التي يمكن فيها تقديم المساعدة أو الاستفادة منها، وستعرض هذه المجالات على الدول للنظر فيها. وسيستمر تخصيص جزء للمساعدة والتوجيه في رسائل اللجنة الموجهة إلى الدول، وستجري إثارة هذه المسألة حيثما اقتضى الأمر في الجلسات المعقودة بين اللجان الفرعية للجنة مكافحة الإرهاب، وخبرائها، وبين ممثلي الدول المعنية.

٣ - الحوار مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية

١٤ - في الاجتماع الخاص للجنة مكافحة الإرهاب مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعقود في ٦ آذار/مارس، وافق المشاركون في الاجتماع على أن لجميع المنظمات ذات الصلة دورا محددًا تؤديه في تعزيز فعالية الإجراء العالمي المتخذ ضد الإرهاب، وسلمت بالقيمة العالية للتعاون على الصعيد العالمي.

١٥ - رحبت لجنة مكافحة الإرهاب بمشاركة حوالي ٦٠ منظمة دولية وإقليمية ودون إقليمية في الاجتماع الخاص المعقود في ٦ آذار/مارس. وسوف ترسل بحلول ٤ نيسان/أبريل إلى جميع المشاركين وجميع البعثات الدائمة ملفًا من الأوراق المنبثقة عن هذا الاجتماع يتضمن وثيقة عن نتيجة الاجتماع، وقائمة بالمشاركين في الاجتماع، والملاحظات الختامية التي أدلى بها الرئيس، ومحضر موجز للاجتماع، وخطة عمل وضعتها اللجنة لغرض المتابعة.

١٦ - وكمتابعة للاجتماع، ستعقد اللجنة تبادل المعلومات حول المسائل التي يتناولها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والدول وفيما بينها. وسوف تتخذ لجنة مكافحة الإرهاب إجراء تطلعيا ناشئا عن الاجتماع الخاص، وذلك في جملة أمور بالطرق المنصوص عليها أدناه.

١٧ - ستؤكد لجنة مكافحة الإرهاب من أن المعلومات متاحة على موقعها على شبكة الإنترنت حول أفضل الممارسات الدولية والقوانين والمعايير المتصلة بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، على النحو المذكور في الفقرة ٥ أعلاه. ويتم تشجيع الدول الأعضاء على الامتثال لهذه المعايير والقوانين. كما تشجع لجنة مكافحة الإرهاب المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة على وضع إرشادات حول أفضل الممارسات والقوانين والمعايير بهدف تعزيز أوسع تنفيذ ممكن لهذه القواعد والمعايير.

١٨ - سوف تشجع لجنة مكافحة الإرهاب المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على تقاسم المعلومات المتعلقة بالرصد. وكخطوة أولى، سيقوم خبراء اللجنة بحلول ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٣ بالاتصال بكل منظمة تشترك في عملية رصد هذه القوانين والمعايير لاستكشاف الطرق الكفيلة بالتعاون وتبادل المعلومات.

١٩ - سوف تشجع اللجنة جميع المنظمات على المساهمة في دليل جهات الاتصال. وينبغي أن تستخدم هذه المنظمات التفاصيل المتعلقة بهذه الجهات أكمل استخدام لتعميق التعاون وتسهيل تدفق المعلومات بين هذه المنظمات وداخل كل منطقة.

٢٠ - ترحب لجنة مكافحة الإرهاب بالعرض الذي قدمته منظمة البلدان الأمريكية لاستضافة اجتماع يعنى بمتابعة الاجتماع الخاص الذي عقد في ٦ آذار/مارس، وذلك لممثلي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وسوف تتعاون اللجنة مع منظمة البلدان الأمريكية وتدعمها فيما يتعلق بالأهداف والمحتويات والهياكل والمشاركة في الاجتماع.

٢١ - ستستضيف لجنة مكافحة الإرهاب اجتماعاً أثناء فترة عمل الوكالات التقنية والمنظمات التي تتصل أنشطتها بمراقبة استخدام المواد النووية والكيميائية والبيولوجية وغيرها من المواد الفتاكة وإمكانية الحصول عليها وذلك من أجل تقييم الطرق الكفيلة بتعزيز فعالية الإجراء العالمي المتخذ ضد الإرهاب في هذا المجال. ويرد الإجراء التطلعي المتخذ بشأن المسائل الواردة في القرار ١٤٥٦ (٢٠٠٣) في المذكرة التي أعدها اللجنة (S/2003/198). وتعترم اللجنة دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والمنظمة الجمركية العالمية، والإنتربول إلى هذا الاجتماع.

٢٢ - وعلى النحو الوارد في الفقرة ٥ أعلاه، ستنشئ لجنة مكافحة الإرهاب قسماً عنوانه "الإجراءات الإقليمية" على موقعها على الشبكة العالمية. وتشجع اللجنة جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على اتخاذ إجراءات لمكافحة الإرهاب على نحو يتمشى مع ولاياتها وتطوير خطط العمل وتقاسمها لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤. ويعتبر موقع اللجنة على الشبكة العالمية أداة لتقاسم المعلومات.

٢٣ - وتشجع لجنة مكافحة الإرهاب المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على زيادة الوعي بتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) وغير ذلك من أفضل الممارسات والقوانين والمعايير الدولية ذات الصلة في كل أنحاء منطقتها، وتحديد احتياجاتها للمساعدة. وينبغي إرسال هذه المعلومات إلى اللجنة والجهات التي يُحتمل أن تقدم المساعدة.

٤ - تسهيل توفير المساعدة

٢٤ - ستعمل لجنة مكافحة الإرهاب على تحقيق الهدف المتمثل في تلبية أي طلب معقول خلال فترة السنتين ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

٢٥ - وقد وضعت اللجنة "دليل للمعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب ومصادر المساعدة" وهو متاح على موقعها على الشبكة (www.un.org/sc/ctc)، والدليل مُصمم ليكون مصدرا للمعلومات حول أفضل الممارسات والقوانين النموذجية وبرامج المساعدة المتوفرة حول مسائل مكافحة الإرهاب. وتشجع اللجنة جميع الدول التي تسعى للحصول على المساعدة والمشورة المتعلقة بالمسائل التي يتناولها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) على أن تستخدم شبكة الإنترنت كأداة للحصول على المعلومات.

٢٦ - واللجنة ولجانها الفرعية وخبرائها على استعداد لتقديم المشورة والإرشاد إلى الدول حول أي جانب من جوانب تنفيذها للقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). ويتم تشجيع الدول على الاتصال باللجنة ولجانها الفرعية وخبرائها من خلال أمانة اللجنة (هاتف 963-3520 (212) 1 أو 457-1886 (212) 1؛ الفاكس 963-7878 (212) 1، العنوان الإلكتروني ctc@un.org أو ctcexperts@un.org).

٢٧ - ولجنة مكافحة الإرهاب وخبرائها على استعداد لتسهيل توفير برامج المساعدة إلى الدول حيثما يكون ذلك ممكنا من أجل تعزيز تنفيذها للقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

٢٨ - وقد أصدرت اللجنة "مصفوفة احتياجات المساعدة" وهي تلخص الاحتياجات إلى المساعدة وطلبات المساعدة في المجالات التي يتناولها القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١). وسوف تقوم اللجنة، بالتشاور مع كل دولة، بوضع وتحديث مصفوفة الاحتياجات للتأكد من أنها تتضمن معلومات شاملة عن احتياجات كل دولة من المساعدة (إن وجدت)، ولكي تكون المصفوفة مؤشرا للأولويات ذات الصلة بطلبات كل دولة. والمصفوفة متاحة على شبكة الإنترنت، ويتم تعميمها شهريا على الدول، والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية بحسب ما هو ملائم لتمكين الجهات التي يُحتمل أن تقدم المساعدة التقنية من الاطلاع على قائمة مركزية وشاملة للاحتياجات من المساعدة. ويجوز للجهات التي ترغب في الاطلاع عليها أن تقدم طلبا إلى فريق المساعدة التقنية (الهاتف 457-1080/1044 (212) 1؛ الفاكس 457-4041 (212) 1؛ البريد الإلكتروني: ctc@un.org أو ctcexperts@un.org).

٢٩ - وستشجع اللجنة الجهات التي يُحتمل أن تقدم المساعدة على أن تدرج في برامج أوسع لبناء القدرات تركيزا على بناء القدرة على مكافحة الإرهاب؛ وتوفير التدريب على سبيل الأولوية العليا؛ والتأكد من أن جميع برامج المساعدة تقدم في حينها وعلى أن تكون

النتائج مركزة. وسوف تستكشف اللجنة الوسائل الأخرى التي ربما يُحتاج إليها في هذا المجال.

٥ - الشفافية في عمل اللجنة

- ٣٠ - ستظل الشفافية علامة مميزة لعمل لجنة مكافحة الإرهاب.
- ٣١ - وستواصل اللجنة إرسال معلومات عن أنشطتها بصفة منتظمة بما في ذلك عن طريق جلسات الإحاطة التي يقدمها الرئيس إلى الوفود المهتمة بالموضوع.
- ٣٢ - وستحافظ اللجنة على موقع على شبكة الإنترنت يتضمن معلومات مفيدة (www.un.org/sc/ctc). وسوف يكون هذا الموقع بصفة متزايدة مصدرا للمعلومات حول جميع جوانب القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).
- ٣٣ - وسيواصل رئيس اللجنة وخبرائها اطلاع المنظمات خارج الأمم المتحدة على عمل اللجنة من خلال حضور الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية.
- ٣٤ - وتشجع الدول على الاتصال المباشر باللجنة الفرعية أو بالخبراء من أجل الحصول على أي توضيحات لازمة حول المواضيع المعالجة في مراسلاتها مع اللجنة أو أي مواضيع أخرى.